نموذج ترخيص

أنا الطالب: علي محمد الهاشمي الحلاني أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو الكترونية أو غير ذلك رسالة ماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل من المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية اخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع او بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: علي محمد الهاشمي الحلاني

التوقيع:

التاريخ: ٢٤/٤/٢٠١٩

التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه

إعداد

علي محمد الهاشمي المدني

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان، ٢٠١٩

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة بعنوان: (التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه) وأجيزت بتاريخ: ٢٤ / ٤ /٢٠١٩م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
أستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب ؛ مشرفاً ورئيساً أستاذ ـ الحديث وعلومه	.....
أستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة ؛عضواً أستاذ ـ الحديث وعلومه	.....
الدكتورعبد الكريم أحمد الوريكات ؛عضواً أستاذ مشارك ـ الحديث وعلومه	.....
أستاذ الدكتور بكر مصطفى بني أرشيد؛(عضواً خارجياً) أستاذ ـ الحديث وعلومه جامعة آل البيت	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ...

الإهداء

أهدي ثواب عملي إلى روح أمي، وإلى روح أبي...

وأسأل الله العظيم أن يسكنهما فسيح جناته، وأن يتجاوز عنهما...

وأهديه إلى أسرتي العزيزة على صبرهم...

وتحملهم المشاق بسبب غيابي عنهم فترات طويلة...

الشكر والتقدير

أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب على قبوله الإشراف على هذا البحث، وعلى تكريس جهده، ووقته لمتابعة كل كبيرة وصغيرة فيه، وعلى ملحوظاته القيّمة التي استفدت منها كثيراً، وأشكر أساتذي الفضلاء جميعا الذين أخذت العلم عنهم، ومنحوني من علمهم ما أهلني لأن أكون في هذه المرحلة من الدراسة الجامعية، وأشكر كل من قدّم لي العون، ولو كان قليلا.. كما أشكر الأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث.. جزاءهم الله عنا خير الجزاء.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ز
المقدمة	١
التمهيد	٧
المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري	٧
المطلب الثاني: التعريف بكتاب الجامع الصحيح	١٢
المطلب الثالث: التعريف بالتفكير الإبداعي	١٨
الباب الأول: التفكير الإبداعي في الصنعة المتنية.	٢٦
الفصل الأول: الطلاقة الفكرية في عرض المتون.	٢٧
المبحث الأول: الطلاقة الفكرية في عرض ألفاظ المتون.	٢٨
المبحث الثاني: الطلاقة الفكرية في بيان اختلاف الروايات.	٣٦
المبحث الثالث: الطلاقة الفكرية في تكرار المتون وتقطيعها.	٤٥
الفصل الثاني: المرونة الإبداعية في تراجم الأبواب.	٦٠
المبحث الأول: المرونة الإبداعية في طريقة استنباط التراجم.	٦١
المبحث الثاني: المرونة الإبداعية في طريقة الاستدلال على التراجم.	٧٢
المبحث الثالث: المرونة الإبداعية في طريقة صيغ التراجم.	٨١
الفصل الثالث: الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون وتعليلها والجمع بينها.	٩٠
المبحث الأول: الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون.	٩٢
المبحث الثاني: الأصالة الإبداعية في تعليل المتون.	١٠١
المبحث الثالث: الأصالة الإبداعية في الجمع بين المتون.	١٠٩
الباب الثاني: التفكير الإبداعي في الصنعة الإسنادية.	١١٩

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الرواة.	١٢٠
المبحث الأول: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الثقات.	١٢١
المبحث الثاني: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الضعفاء.	١٣٠
المبحث الثالث: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث أهل البدع.	١٣٧
الفصل الثاني: الطلاقة الفكرية في عرض الأسانيد.	١٤٥
المبحث الأول: الطلاقة الفكرية في التحويلات وعطف الشيوخ.	١٤٥
المبحث الثاني: الطلاقة الفكرية في تعليق الأسانيد.	١٥٥
المبحث الثالث: الطلاقة الفكرية في بيان التحمل وطرقه وألفاظه والأداء ولطائف الإسناد.	١٦٣
الفصل الثالث: المرونة الإبداعية في تصحيح الأسانيد وتعليلها والترجيح بينها	١٧٢
المبحث الأول: المرونة الإبداعية في تصحيح الأسانيد.	١٧٢
المبحث الثاني: المرونة الإبداعية في تعليل الأسانيد.	١٨٣
المبحث الثالث: المرونة الإبداعية في ترجيح الأسانيد.	١٩٣
الخاتمة	٢٠٢
قائمة المصادر والمراجع	٢٠٤
الملخص باللغة الانجليزية	٢١١

التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه

إعداد

علي محمد الهاشمي المدني

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه، حيث تهدف من ذلك إبراز التفكير الإبداعي في الصنعة المتنية والإسنادية من خلال مهارات التفكير الإبداعي، وهي مهارة الطلاقة الفكرية، ومهارة المرونة الإبداعية، ومهارة الأصالة الإبداعية.

فجمعت الدراسة بين الجانب النظري، والجانب التطبيقي، ففي الباب الأول: التفكير الإبداعي في الصنعة المتنية، أبرزت الدراسة مهارة الطلاقة الفكرية في فكرة عرض المتون، وبيان اختلاف ألفاظ المتون في الحديث الواحد، وتقطيع المتون وتكرارها، وتوزيعها على الأبواب بما يقتضيه الحال؛ من أجل إعطاء أكبر عدد من الأفكار المترابطة تمتاز بالملائمة لفكرة عرض المتون.

كما أبرزت الدراسة مهارة المرونة الإبداعية في تراجم الأبواب، من حيث تنوع مصادرها، وطرق استنباطها من الأحاديث، وطرق الاستدلال عليها، والتنوع في صيغها، من أجل إعطاء أفكار تتسم بالتفرد والجِدّة.

وأما في الباب الثاني: التفكير الإبداعي في الصنعة الإسنادية، فأوضحت الدراسة مهارة الطلاقة الفكرية في الصنعة الإسنادية في عرض الأسانيد، من حيث فكرة تحويل الأسانيد، وعطف الشيوخ، وتعليق الأسانيد، وفي بيان تحمّل الرواة للأحاديث، وطرق الحمّل، وألفاظه، والأداء، ولطائف الإسناد، من أجل إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار تتميز بالملائمة لفكرة عرض الأسانيد.

كما أبرزت الدراسة مهارة المرونة الإبداعية في دراسة تصحيح الأسانيد، وتعليلها، والترجيح بينها، من حيث التنوع في طرق التصحيح، وطرق التعليل، وقرائن الترجيح، والتنوع في الأفكار، والتفرد، والسيولة في الأفكار.

كما أوضحت الدراسة مهارة الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الرواة، من حيث طريقة تصنيفهم، وانتقاء أحاديثهم وفق شروط معينة تستوفي فكرة الانتقاء، وطريقة إعطاء أكبر عدد من الأفكار، وعناوين ملائمة لفكرة انتقاء أحاديث الرواة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده سبحانه وتعالى ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله، فهو المهتد، ومن يضلل، فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد أبدع الإمام محمد بن إسماعيل البخاري في تصنيف كتابه الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه، وجعله ميداناً للإبداع الإنساني، سواء في طريقة تصنيفه، أو في ترتيب الكتب في صحيحه ترتيبا منطقيا، أو في ترتيب الأبواب تحت الكتب الذي يتميز بالتناسب، والترابط في الموضوعات، أو في ترتيب الأحاديث في الأبواب الذي يبرز الوحدة الموضوعية لكل باب، أو في التناسق بين التراجم والأحاديث الذي يُظْهر الترابط الوثيق بينهما من حيث طريقة الاستنباط، والاستدلال بطريقة إبداعية لم يسبقه إليها أحد؛ وسبب هذا الإبداع، هو أن الإمام البخاري لم يكن خاضعاً لأساليب التصنيف التقليدية التي جرى عليها المصنفون في فن الحديث قبله، بل كان مخترعاً لنفسه طريقاً خاصاً في مجال التصنيف، وساعده على ذلك، تضلعه في علوم الشريعة، وتنوّع مقاصده في صحيحه، وبُعد مراميه، وعمق تفكيره الإبداعي، فهو صاحب مخزون علمي كبير، استطاع من خلاله أن يستدعي أكبر عدد ممكن من الأفكار، والمعلومات؛ لإيجاد حلول متنوعة، ومختلفة لعدّة مشكلات كانت تواجهه في الصنعة المتنية، والإسنادية. ولو نظرنا إلى أسلوبه، وتفكيره الإبداعي في الصنعة المتنية والإسنادية، لوجدنا مهارات التفكير الإبداعي واضحة المعالم، وإن لم يصرح الإمام البخاري بذلك، لربما ترك ذلك لشحذ الأذهان في إظهار مُضْمرة، واستخراج خبيئه، فهو أمر اجتهادي يحتاج إلى تتبع واستقراء، وتأمّل، ونظر في القرائن، والأدلة الدّالة على ذلك.

وقد اخترتُ ثلاث مهارات من مهارات التفكير الإبداعي، هي مهارة الطلاقة الفكرية، ومهارة المرونة الإبداعية، ومهارة الأصالة الإبداعية، لِأُبْرِزها في الصنعة المتنية، والإسنادية، وذلك بسبب ملائمتها أكثر من غيرها لطريقة البحث في هذه الدراسة، وأسميت البحث، التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه، وتناولت فيه إبداعات الإمام البخاري في الصنعة المتنية، والإسنادية، حيث برزت المهارات الإبداعية فيهما، من حيث إنتاج أكبر عدد ممكن من

الأفكار المتنوعة، تستوفي شروطا معينة، وإعطاء أكبر عدد من العناوين الملائمة لفكرة الصنعة المتنية، والإسنادية تتسم بالتفرد، والجِدّة، وبتطوير بعض الأفكار الموجودة فيهما من قبل، كل ذلك كان واضحا في الصنعة المتنية، من حيث عرض المتون، وفي تكرارها، وتقطيعها في الأبواب بحسب ما يقتضيه الحال، وفي تراجم الأبواب، والتنوع في طرق استنباطها من الأحاديث، وطرق الاستدلال عليها، والتنوع في مصادرها، وصياغتها، وفي تصحيح المتون وتعليلها، والجمع بينها إذا سنح ذلك.

وفي الصنعة الإسنادية ـ أيضا ـ في عرض الأسانيد، من حيث تحويل الأسانيد، وعطف الشيوخ، وتعليق الأسانيد، وبيان فكرة التحمّل، وطرقه، وألفاظه، وفي الأداء، ولطائف الإسناد، وفي طريقة إنتقاء أحاديث الرواة، وتصنيفهم.

إشكالية البحث:

يتناول هذا البحث التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه، وسوف يجيب عن الأسئلة الآتية:

١- هل ظهر التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في كتابه الجامع الصحيح ؟.

٢-ما المجالات التي ظهر فيها التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري ؟.

٣-ما هي الطلاقة الفكرية في عرض المتون، والأسانيد؟.

٤-ما المرونة الإبداعية في تراجم المتون، وفي تصحيح الأسانيد، وتعليلها، والترجيح بينها؟.

٥-ما الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون، وتعليلها، والجمع بينها، وفي انتقاء أحاديث الرواة؟.

أهمية البحث:

١-قلّة الدّراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع.

٢-توضيح الطلاقة الفكرية في عرض المتون، والأسانيد.

٣-دراسة المرونة الإبداعية في تراجم الأبواب، وفي تصحيح الأسانيد، وتعليلها، والترجيح بينها.

٤- التعرف على الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون، وتعليلها، والجمع بينها، وفي انتقاء أحاديث الرواة.

أهداف البحث:

١- الوقوف على الإبداع التفكيري عند الإمام البخاري في صحيحه، وطريقة استعماله لمهارات التفكير الإبداعي.

٢- إيضاح الطلاقة الفكرية في عرض المتون، والأسانيد.

٣- بيان المرونة الإبداعية في تراجم الأبواب، وفي تصحيح الأسانيد، وتعليلها، والجمع بينها.

٤- معرفة الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون، وتعليلها، والجمع بينها، وفي إنتقاء أحاديث الرواة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتفتيش وسؤال أهل العلم لم أجد ـ حسب علمي ـ كتاباً يتناول موضوع التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري في صحيحه، ولكن توجد دراسات تناولت بعض جزئيات البحث، وإن كانت تختلف في طريقة عرضها عنها في هذا البحث، ومن بين هذه الدراسات، كالتالي :

١ـ كتاب بعنوان منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح، وهو رسالة ماجستير للدكتور أبي بكر كافي، نوقشت في جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر، بتاريخ ١٩/ شوال/ ١٤١٨هـ ، الموافق ١٦/ ٢/ ١٩٩٨م . تناول فيها كتب السيرة قبل الجامع الصحيح لتوضيح مدى استفادة الإمام البخاري ممن سبقه، ثم تحدّث عن حركة التدوين في علوم الحديث الحديث، والنقد في عصر الإمام البخاري، وكيف بدأت قواعد التصحيح والتعليل تستقر عند كثير من أئمة الحديث ونقاده، ثم تحدّث عن منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث من حيث عدالة الراوي، وموقف الإمام البخاري منها، ثم تناول موقف البخاري من أحاديث أهل البدع والأهواء وكيفية تخريجه لرواياتهم، ثم تناول موقف البخاري من روايات الوحدان، وكيفية تخريج أحاديثهم في صحيحه، ثم تناول ضبط الرواة وآثار اختلافه ومراتب الرواة، من حيث الضبط، وبيّن أن رجال الصحيحين ليسوا كلهم مرتبة واحدة، ثم تحدث عن اتصال السند وأهميته، ثم تحدث عن المخالفة وأثرها في التعليل والاختلاف في الوصل والإرسال والوقف والرفع والاختلاف في تسمية شيخ الراوي والاختلاف في الإسناد أو حذفه، ثم تحدث عن

المخالفة المغيرة لسياق المتن كالاختصار، والرواية بالمعنى والإدراج وأثرها في تصحيح الأحاديث أو تعليلها، ثم تحدث عن زيادة الثقة وحكمها عند الأئمة.

٢ـ كتاب إشارات الإمام البخاري إلى اختلاف الأسانيد في الجامع الصحيح، وهو أطروحة دكتوراه، للدكتور محمد بن كمال درويش الرمحي، نوقشت في الجامعة الأردنية ـ عمان ـ شهر تموز/ ٢٠١١م، تناول فيها الباحث بيان مفهوم الاختلاف في الأسانيد، ومنهج الإمام البخاري في الإشارة إلى الاختلاف والترجيح، وقرائن الترجيح عند الإمام البخاري، ومنهجه في تصحيح الوجهين، وتناول مسألة الاختلاف في رفع الحديث، ووقفه وإرساله ووصله، والاختلاف في تعيين الراوي الموقوف عليه، ثم تناول الأحاديث التي انتقدت على الصحيح.

٣ـ كتاب منهج الإمام البخاري في عرض الحديث المعلول في الجامع الصحيح، للدكتور سعيد بن عبد القادر باشنفر، تاريخ الطبع/ ٢٠١٦م، تناول هذا الكتاب، العلل في الأسانيد والمتون وكيفية تعامل الإمام البخاري معها في صحيحه فقسمه إلى أقسام، فتحدث عن القسم الأول: تحت عنوان حذف الراوي الضعيف، وقد يسوق الحديث بلفظه، القسم الثاني: حذف راوٍ ليس على شرطه، وحذف الزائد الذي ليس على شرطه، القسم الثالث حذف الوهم والخطأ سواء في الإسناد، أو المتن، وقد يكنى عنه، أو يذكر الصحيح عقبه، القسم الرابع حذف طرف من المتن لعلة فيه أو لغير ذلك، القسم الخامس: حذف الموقوف والمرسل والمدرج والشاذ، القسم السادس: أحاديث فيها ألفاظ معلولة يوردها في أساليب مختلفة لفوائد فيها القسم السابع، أحاديث يترجم لها بما يخالفها، فهذه الأقسام التي فيها تشابه مع بعض الجزئيات في البحث إلا أن طريقة الدراسة تختلف عما في بحث الباحث.

والموضوعات التي لم تدرس في الدراسات السابقة، هي إبراز التفكير الإبداعي عند الإمام البخاري من خلال مهارات التفكير الإبداعي في دراسة الصنعة المتنية، والإسنادية، ففي الصنعة المتنية تناولت الدراسة في البحث، طريقة البخاري في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة، والحلول الفريدة من نوعها لمشكلات حديثية، وكان ذلك في طريقة عرض البخاري للمتون، وطريقة تكرارها وتقطيعها، وطريقة تصحيح المتون، وتعليلها، وطريقة الجمع بين المتعارض منها بطريقة إبداعية لم يسبقه إليها أحد، وفي الصنعة الإسنادية تناولت الدراسة طريقة البخاري في إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المترابطة، وتمتاز بالملائمة، والمناسبة لفكرة الصنعة الإسنادية، وكان ذلك في عرض الأسانيد، وتحويلها، وبيان فكرة التحمّل، وطرقه، وألفاظه، وفي الأداء، وفي لطائف الإسانيد، وفي طريقة إنتقاء الأحاديث، وطريق تصحيح الأسانيد، وتعليلها، والترجيح بينها إن أمكن ذلك.

منهج البحث:

١- المنهج الاستقرائي: الذي يعتمد على دراسة بعض جزئيات الموضوع دون الإلمام بكل جزئياته.

٢- الوصفي: هو طريقة لدراسة الظواهر، والمشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، للوصول إلى تفسيرات منطقية، وتمنح الباحث القدرة على وضع أُطر محدد للمشكلة.

٣- التحليلي: الذي يعتمد على جمع المعلومات، والحقائق، ثم دراستها دراسة موضوعية تقوم على تفكيك المعلومة ثم إعادة تركيبها وتحليلها بغية الوصول إلى نتائج وأحكام.

٤- المنهج الاستنباطي: هو المنهج الذي ينتقل فيه الاستنتاج من الكل إلى الجزء.

خطة البحث:

فقد ارتأيت أن يكون البحث من بابين، يشتمل كل باب على ثلاثة فصول، وكل فصل يشتمل على ثلاثة مباحث، ومقدمة، وتمهيد، وخاتمة، على النحو التالي:

الباب الأول: التفكير الإبداعي في الصنعة المتنية.

الفصل الأول: الطلاقة الفكرية في عرض المتون.

المبحث الأول: الطلاقة الفكرية في عرض ألفاظ المتون.

المبحث الثاني: الطلاقة الفكرية في بيان اختلاف الروايات.

المبحث الثالث: الطلاقة الفكرية في تكرار المتون وتقطيعها.

الفصل الثاني: المرونة الإبداعية في تراجم الأبواب.

المبحث الأول: المرونة الإبداعية في طريقة استنباط التراجم.

المبحث الثاني: المرونة الإبداعية في طريقة الاستدلال على التراجم.

المبحث الثالث: المرونة الإبداعية في طريقة صيغ التراجم.

الفصل الثالث: الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون وتعليلها والجمع بينها.

المبحث الأول: الأصالة الإبداعية في تصحيح المتون.

المبحث الثاني: الأصالة الإبداعية في تعليل المتون.

المبحث الثالث: الأصالة الإبداعية في الجمع بين المتون.

الباب الثاني: التفكير الإبداعي في الصنعة الإسنادية.

الفصل الأول: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الرواة.

المبحث الأول: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الثقات.

المبحث الثاني: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث الضعفاء.

المبحث الثالث: الأصالة الإبداعية في انتقاء أحاديث أهل البدع.

الفصل الثاني: الطلاقة الفكرية في عرض الأسانيد.

المبحث الأول: الطلاقة الفكرية في التحويلات وعطف الشيوخ.

المبحث الثاني: الطلاقة الفكرية في تعليق الأسانيد.

المبحث الثالث: الطلاقة الفكرية في بيان التحمل وطرقه وألفاظه والأداء ولطائف الإسناد.

الفصل الثالث: المرونة الإبداعية في تصحيح الأسانيد وتعليلها والترجيح بينها

المبحث الأول: المرونة الإبداعية في تصحيح الأسانيد.

المبحث الثاني: المرونة الإبداعية في تعليل الأسانيد.

المبحث الثالث: المرونة الإبداعية في ترجيح الأسانيد.

ثم خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم قائمة المصادر، والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

اللهم لا علم لي إلاّ ما علمتني إنك أنت العليم الحكيم

الحمد لله

تمهيـــد

المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري

نسبه ومولده:

هو الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي بالولاء، حيث أسلم جد أبيه المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بُخارى، ووُلد البخاري يوم الجمعة، الثالث عشر من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة بمدينة بخارى إحدى مدن ما وراء نهر جيحون(١).

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ البخاري في أسرة تطلب العلم، فقد كان والده محدّثاً تقياً،وورعاً، سمع الإمام مالك بن أنس، ورأى حماد بن زيد، وحدّث عن أبي معاوية وجماعة، وروى عن أحمد بن حفص، وكان والد البخاري قرير العين بابنه، إلا أنه وافته المنية، وترك وراءه طفلاً صغيراً، فكفلته أمه واهتمت به فربته ورعته، ثم وجَّهته إلى الكتَّاب؛ ليحفظ القرآن، والحديث في سن مبكرة، وقد حباه الله ملكة في الحفظ والفهم والذكاء، حيث أُلْهِم حفظ الحديث وهو في الكتَّاب، وهو ابن عشرة سنين، أو أقل، ثمّ خرج من الكتَّاب، وقد بلغ الحادية عشر من عمره؛ ليتوجه إلى الأمصار؛ لِيَتَلّقى العلم من العلماء؛ وينهل من علمهم، حيث كابد البخاري الأخطار في رحلاته وبذل جهوداً مضنية في سبيل طلب العلم، وتحرّي الروايات، فكان أول خروجه من قريته مع أمه وأخيه إلى مكة للحج، فلما قضوا مناسكهم، رجع أخوه أحمد بأمه، وتخلّف عنهم في طلب العلم، ثمّ رحل بعدها يطوف الأمصار، وكتب بخُراسان، ومدن العراق والشام ومصر والحجاز، فحفظ كتب ابن المبارك، ووكيع، وهو ابن السادسة عشر، وكان يمكث في كل بلدٍ سنين، أو أشهر لطلب العلم من أئمة الحديث(٢)، حيث قال البخاري: "دخلت الشام ومصر والجزيرة مرتين، والبصرة أربع مرات، ،وأقمت بالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدّثين"(٣).

---

(١) ينظر، الخطيب، أبو بكر أحمد، **تاريخ بغداد**، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ، ج٢، ص٣٢٤.

(٢) ينظر، الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، دار الحديث، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٢٧هـ، ج١٢، ص٣٩١.

(٣) ينظر،ابن حجر، أحمد، **هدى الساري**، دار السلام، الرياض- السعودية، ط ١، ١٤٢٧هـ، ص٦٧٠.

العقيلي، محمد بن عمرو، **الضعفاء الكبير**، ط١،تحقيق: قلعجي، عبد المعطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ.

العيني، محمود أحمد (ت ٨٥٥هـ)، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، د.ط، دار الفكر، بيروت، لبنان ، د.ت.

الفارسي، محمد بن محمد، **جواهر الأصول في علم حديث الرسول**،ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.

الفلاح، فخري علي، **مهارات تعليم التفكير**، ط١،دار الياقوت، عمان، الأردن، ٢٠١٤هـ.

قاسم، حمزة، منار القاري،**شرح مختصر صحيح البخاري**، د.ط،تحقيق: عبد القادر أرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، سوريا، د.ت.

القسطلاني، أحمد، إرشاد الساري، **شرح صحيح البخاري**، ط٧،المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة، مصر، ١٣٢٣هـ.

القضاة، أمين، القضاة، شرف، (١٩٩٤)، قياس شرط البخاري في الطبقات، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، المجلد الحادي والعشرون، العدد الخامس.

القضاة، أمين، صبري، عامر، **دراسات في مناهج المحدثين**، د.ط،جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢م.

كافي، أبوبكر، **منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح**، ط١، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ.

ابن كثير، إسماعيل (ت٧٧٤هـ)، **اختصار علوم الحديث**، ط١، تعليق: محمد صالح محمد، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ.

الكشميري، محمد، **فيض البارئ على صحيح البخاري**، ط١،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ.

مزهر، عبد الغني بن أحمد، (١٤٢٨)، مقال أصول التصحيح والتضعيف، **مجلة البحوث الإسلامية**، العدد٤١.

المزي، جمال الدين أبي الحجاج، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ط ١،حققه: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ.

مصطفى،إبراهيم و أحمد الزيات وحامد عبد القادر و محمد النجار، **المعجم الوسيط**، د.ط، إشراف: معجم اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت.

المظاهري، تقي الدين الندوي، **الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين**، ط٤، دار القلم، دمشق، سوريا، ١٤١٥هـ.

ابن المنير، أحمد بن محمد (ت ٦٨٢هـ)، **المتواري على تراجم أبواب البخاري**، تحقيق: مقبول صلاح الدين، مكتبة المعلا، الكويت، د.ت.

ابن معين، يحيى بن عون، **تاريخ ابن معين**، ط١،تحقيق: سيف، أحمد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة، السعودية، ١٣٩٩هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ط ٣،دار صياد، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ.

الندوي، أبي الحسن على الحسني، **نظرات على صحيح البخاري وميزات أبوابهوتراجمه**، تعليق: بلال عبد الحي الحسني، مجمع الإمام أحمد بن عرفات لإحياء المعارف الإسلامية، رأى بريلي، الهند، ١٤١٣هـ.

نمراوي، أكرم محمد، أحمد، فيصل، **مجلة الحديث**، العدد السادس، السنة الثالثة، صفر ١٤٣٥هـ.

النووي، يحيى بن شرف، **المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، د.ط، مؤسسة قرطبة، ١٤١٤هـ.

هاشم، أحمد عمر، **الإمام البخاري وأثره في السنة**، ط١، دار الكتب الإسلامية، القاهرة، مصر.

الهاشمي، سعدي، **أبو زرعة الرازي وجوده في السنة النبوية**، ط١، ١٤٠٢هـ.

اليعصبي، عياض موسى (ت ٥٤٤هـ)، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، د.ط، مكتبة العتيقة.

THE CREATIVE THINKING OF IMAM AL-BUKHARI IN HIS BOOK

By

Ali Mohammed Al Hashemi Civil

Supervisor

Dr. Mohammed Eid Al-Sahib, Prof

ABSTRACT

The study has look editor the creative thinking of Imam Al-Bukhary in his Sahih. It has aimed at highlight in creative thinking in Matnan dI snad through creative thinking skills, which encompass intellectual fluency, creative flexibility, and creative authenticity.

The study concentrated on theoretical and practical aspects. In the first section: creative thinking in the workmanship of the subjects, the study highlighted the skill of intellectual fluency in the idea of presentation of the motto, and the statement of the difference of the words in the modern one, and the cutting and repetition of the motto and the distribution of doors as required; Give the largest number of interrelated ideas that are appropriate to the idea of Maton presentation.

The study also highlighted the skill of creative flexibility in the translation of the chapters, in terms of the diversity of their sources, the methods of deriving them from the hadiths, the methods of inference, and the diversity in their formulas, in order to give ideas of individuality and novelty.

In the second part, creative thinking in the associative work, the study clarified the skill of intellectual fluency in the associative work in the presentation of the verses, in terms of the idea of conversion of the verses, the kindness of the elders, the suspension of the verses, and the statement of narration of the narrators of the hadiths, the methods of pregnancy, , In order to give as many ideas as possible suitable for the idea of displaying the evidence.

The study also highlighted the skill of creative flexibility in the study of correcting, explaining, and weighting the meanings in terms of the variety of correction methods, reasoning methods, weighting, diversity of ideas, singularity and liquidity in ideas.

The study also explained the skill of creative originality in selecting narrators 'narratives, in terms of their classification, and selection of their conversations according to certain conditions that satisfy the idea of selection, the method of giving the largest number of ideas, and appropriate titles for the idea of selecting narrators' narratives.